

الفصل الثالث

والعشرون

تلخيص وإعداد وقراءة الأستاذ محمد طلال المعلم

جنة لطيور النعام

تساقط المطر بغزارة على المكان الجديد الذي وصل إليه سرب النعام فاكتست الأرض بالنباتات الخضراء .. كان (هدارة) يركض مع الفراخ ويخلصها من النباتات الشوكية وكان يشرب ندى الأوراق ولكن الندى لم يكن يكفيه فتوجه إلى بركة وظل ساعات يراقب بحذر لأنه رأى بقربها آثار بشر وماعز وإبل ، وعندما اشتد به العطش اضطر للشرب من البركة ثم عاد ليخبر النعام بأمر البركة ومنعهم من الاقتراب منها لخطورتها ، وصار هو يتوجه للبركة مرتين كل ثلاثة أيام حاملاً البيض ليملأه بالماء ويعود به ليسقي النعام .

زار (سيدي إبراهيم) البركة ورأى آثار أقدام (هدارة) فأدرك أنها له، ثم رأى الولد وهو يملأ البيض بالماء ويحمله.